كان المعمول ظرفا كما في الاية الشريفة والفاصل ظرفا او جارا ومجرورا كما في
قوله تعالى كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون
اياما معدودات ولهذا اعترض في المغني على الزمخشري اذ علق اياما
بالصيام فان فيه الفصل بمعمول كتب وهو كما كتب فان قيل لعله تقدير كما
كتب صفة للصيام فلا يكون متعلقا بكتب قلنا يلزم محذور اخر وهو
اتباع المصدر قبل ان يكمل بمعموله **قوله** فلا يغالى انه يوم تبلى السراير الى اخره
اعلم ان المصنف تكلم على هذه الاية في الجهة الثالثة من الباب الخامس من المغني
وقال ان الظرف ايضا لا يتعلق بقادر لان قدرته لا تتقيد بذلك اليوم
ولا بغيره بل يتعلق بمحذوف اي يرجعه يوم تبلى السراير انتهى وقد تكلم
ابن جني ايضا في الخصايص عليها في الترجمة التي نصبها باب في تجاذب المعاني — في الخصايص
والاعراب وذكر ما حاصله ان الظرف في المعنى متعلق برجعه الا انك
اذا حملته على هذا لزم الفصل بين المصدر ومعموله واذا كان المعنى
عليه ومنع جانب الاعراب منه اضمرت ما يتناول الظرف ويدل بالمصدر
عليه وانما نبهت على هذا ليتفطن من هذه الترجمة لا يندرج تحتها من
الجزئيات وانه لا يلزم كون الاعراب تابعا للمعنى وقد نبهنا على ذلك في
حواشينا على الالفية في اول باب ظن واخواتها **قوله** نحو اواطعام الى اخره
قال الدنوشري والاكثر في المصدر المنون حذف الفاعل والمفعول كالاية
وعكسه جايز لكنه قليل **قوله** فكالمصدر في العمل الوارد في اعمال اسم المصدر كونه مضافا
قال الشاطبي ولم يات فيما احفظ منونا ولا معرفا بال ولم يات الناظم له في كتبه
بمثال الا انه قال في التسهيل ان اسم المصدر يعمل عمل فعله وظاهره اعماله في
جميع احواله والامر محتمل **قوله** فمصاب مصدر ميمي قال الدنوشري مشكل
فان المصنف ذكر انه اسم مصدر انتهى ويجاب بان الشارح راعى ما هو الحق عند المص
لما اسلفه عن شرح الشذور من ان المبدو بميم زايدة لغير المفاعلة مصدر

وتسميته

وتسميته اسم مصدر مجاز ولهذا قال انما بعد قول المصنف فكالمصدر لانه
مصدر حقيقة **قوله** وتحية مفعول مطلق قال الدنوشري مشكل
والصواب انه حال من السلام موكدة انتهى ولم يبين وجه الاشكال
واحتمال الحالية لا ينافي جواز المفعولية المطلقة فتامل **قوله** فالغسل
موضوع الى اخره قال المصنف في الحواشي الاحسن ان يقال في مثل العطا والكلام
والعذاب انها اسما مصادر وفي نحو الغسل انه مصدر محذوف الزوايد ولا يقال
ذلك في الاول لانقايهم فيها لزايدا وقال ايضا قال ابن السيد في كتابه على موطا الامام
مالك المسمى بالنكت المقتضية من المقتبس في شرح موطا مالك بن انس
الغسل المصدر وهو فعل الغاسل والغسل الالة الذي يغسل به الدرن من
صابون وطفل وغيرها وكثير من العامة والفقها يقولون غسل يعنون به
فعل الغاسل ولا اعرف احدا من اهل اللغة قاله **قوله** والمانع ان يجيب بان
الحديث يحتمل الى اخره هذا مبني على كلام ابي حيان ذكره في باب المبتدا والخبر مما
يتعلق بذلك **قوله** ومن دعايه الخير قال اللقاني الانسب لقوله وعكسه ان يقول
ومن دعا الخير هو اذ معنى عكسه ان يضاف الى المفعول ثم يذكر الفاعل **قوله**
كقوله مخافة الافلاس والليانا قال في المغني يجوز ان يكون الليان مفعولا
معه وان يكون معطوفا على حذف مضاف اي ومخافة الليان ولو لم يقدر
المضاف لم يصح لان الليان فعل لغير المتكلم اذ المراد انه دابن حسان خشية
من افلاس غيره ومطله ولا بد في المفعول له من موافقته لعامله في الفاعل
قوله بكسر اللام وفتحها عبارة المصنف في الحواشي يروى بكسر اللام وهو
اقيس كحرمان وعرفان وبفتحها فمثل مصدر كالشنان فيمن سكن نونه وقيل
صفة للفاعل اي مخافة الرجل الذي يلويني عن حقي قاله الفارسي ورأى
ان ذلك احق من تقديره مصدرا لكثرة فعلان في الصفات وندوره في المصادر
قوله ومذهب س والجمهور منع الاتباع على المحل لان شرطه ان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)